



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الحقوق

إنفاذ حالة الطوارئ أثناء النزاعات المسلحة

كسار ممدوح إسماعيل كركجة

رسالة ماجستير

في قانون حقوق الإنسان

بإشراف

الدكتور أحمد طارق ياسين المولى

أستاذ القانون الدولي العام المساعد

الاستخلص

حالة الطوارئ هي حالة استثنائية شاذة تعلن وتسري في الظروف الاستثنائية المتاحة أيضاً تُفعل من خلالها وتُطبق قوانين استثنائية غير عادية سواء على كامل إقليم الدول أم على جزء من الإقليم وضمن نطاق حدوده وتعود الأسباب إلى اندلاع نزاعات مسلحة أو نشوب حرب بين دولة ما وبين دولة أخرى أو بين عدة دول حيث تخيم أجواء القتال أو لتسود الاضطرابات والقلق وعدم الاستقرار أو نتيجة كوارث طبيعية كالفيضانات أو الزلازل أو الحرائق وغيرها من ظروف صعبة تواجه البلاد كحالات طارئة الأمر الذي يستدعي تفعيل قوانين الطوارئ التي تنص بين ثنائياها أحكام استثنائية لاحتواء مثل هكذا حالات طارئة شاذة عن الوضع الطبيعي الذي كان مستقراً وفي هكذا أوضاع وظروف قاسية كان لا بد من وجود السند الرسمي لاستمداد المشروعية لإنفاذ قانون الطوارئ في البلاد، وتفعيلها فكان القانون الدولي الإنساني القانون الدولي المختص في التعامل ومعالجة ظروف النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية لإضفاء الحماية لضحايا النزاعات المسلحة من الأشخاص الذين لم يشتركوا أصلاً في القتال (المدنيين) أو من الذين تركوا السلاح وغادروا سوح القتال وميادين الصراع المسلح لأي سبب كان قد يكون الإصابة في الجروح أو المرض أو العوق أو الأسر. وفي هذه المنطقة الحساسة وفي هذا الوقت الحرج بالتحديد أثناء إعلان حالات الطوارئ الذي يتمخض عنه وأثناء تطبيق قوانين الطوارئ والتي قد تتال من حقوق الإنسان وحياته الأساسية فيظهر حينها تعسف السلطة وتسلطها على رقاب الأفراد (المواطنين) ومحاولتها الحط من كرامتهم الإنسانية ففي هذا الظرف ينبري القانون الإنساني كقانون دولي والمتمثل في اتفاقيات جنيف الأربعة لعام ١٩٤٩ وبروتوكولاتها الاضافيين لعام ١٩٧٧ السند القانوني الذي يحمي ضحايا النزاعات المسلحة بأنواعها فضلاً عن أنه القانون الدولي الذي يمنع تجاوز السلطات التنفيذية وعسفها وتجنيد الأفراد (المواطنين) من الاعتداء على كرامتهم وحقوقهم وحياتهم الأساسية.

إذن هناك عملية توازن بين حالات الطوارئ بتفاصيلها من قوانين استثنائية تفرض على الأفراد وبين تطبيق السند القانوني وهو القانون الدولي الإنساني فمدار بحثنا هو إيجاد أو الحرص على توفير التوازن بين حالة القانون الذي يتعامل معها الذي يفتح المسارات لتدخل الدول ومنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية من أجل التخفيف من وطأة الطوارئ أثناء النزاعات والكوارث ومن ثم يستهدف تدخل الدول والمنظمة الأممية

والمنظمات بأنواعها في الدول التي تعاني من تلك الظروف الطارئة مستهدفة الضحايا واضفاء الحماية لهم بجميع فئاتهم والعمل على إيصال المساعدات المادية العاجلة والضرورية وكذلك المساعدات المعنوية وإبداء الدعم والمساعدة الانسانية المعنوية من خلال تدخل المنظمات الدولية وتوفيرها المنظمات الدولية غير الحكومية كدعم وإسناد والمتمثلة برائدتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

تعد قوانين الطوارئ تدابير استثنائية تتخذ من قبل أي دولة جراء تعرضها للخطر يهدد أمنها وسلامتها من ضمنها النزاعات المسلحة وقد تشمل هذه التدابير كامل إقليم الدولة أو على جزء منها كنقل الصلاحيات المدنية من الدولة إلى السلطة العسكرية، وقد شغلت حالة الطوارئ حيزاً كبيراً من عمل المنظمات الدولية والحقوقية من أجل ضمان حقوق وحرية الإنسان الأساسية، وتحقيق العدالة المنشودة.

Abstract

A state of emergency is an exceptional and anomaly state that is declared and applied in the exceptional circumstances available as well, through which exceptional and extraordinary laws are applied, whether on the entire territory of states or on a part of the region and within the scope of its borders. The reasons are due to the outbreak of armed conflicts or the outbreak of war between a state and another state or between several countries where the atmosphere of fighting or turmoil, anxiety and instability prevail, or as a result of natural disasters such as floods, earthquakes, fires and other difficult circumstances facing the country as emergency situations, which calls for the activation of emergency laws that provide between them exceptional provisions to contain such emergency cases that are abnormal from the situation natural which was stable and in such harsh conditions and conditions, it was necessary to have the official document to derive legitimacy for the enforcement of the emergency law in the country, and to activate it, so the international humanitarian law was the international law specialized in dealing with and addressing the conditions of armed conflicts and natural disasters to give protection to the victims of armed conflicts from people who were not originally involved in fighting (civilians) or of those who have left the battlefield and the fields of armed conflict for any reason that may be injury, disease, disability or captivity.

In this sensitive area, and at this critical time, during the declaration of emergency states that result from it and during the application of emergency laws, which may affect human rights and basic freedoms, then the arbitrariness of the authority and its control over the necks of individuals

the state of emergency occupied a large part of the work of international organizations and human rights law in order to guarantee basic human rights and freedoms, and to achieve the desired justice.

**Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Mosul
College of Law**



Enforcement Emergency State During Armed Conflicts

Submitted by

Kassar Mamdouh Ismael Gargajah

M. A. Thesis